

١١- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

مدينته عنيزه ٤٤٤١ / ١٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قالوا اخبرني عن قوله فيذرها قاعا صفصفا قال القاع الاملس والصفصف المستوي قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الشاعر يقول بملومة شهباء لو لو قدفوا بها شماريخ من من رضوى - 00:00:00

اذا عاد صفصفا يعني مستوية طيب قال اخبرني عن قوله وانك لا تظما فيها ولا تضحي. قال لا تعرق فيها من شدة حر الشمس من شدة حر الشمس تظماً - 00:00:55

اي لا تعرق. قال وهل تعرف العرب ذلك قالت نعم اما سمعت قول الشاعر يقول رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحي واما اما بالعشي فيخسر ويخسر قال فيظحي - 00:01:13

يعنى يعرق من شدة الشمس وهكذا يسوق لنا هذه الرواية الطويلة يقول اخبرني عن قوله له خوار قال له صباح هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الشاعر كأن بنى معاوية بن بكر الى الاسلام صائحة تخور - 00:01:34

فخور اي صباح قال اخبرني عن قوله ولا ولا تلي في ذكري اي قال اي لا تضعف عن امري. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر اني واني - 00:01:58

وجدك ما وليت ولم ازل ابغي الفكاك له بكل سبيل ما ونيت اي ما ظعفت قال اخبرني عن قوله القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما اعطي والمعتر الذي يعتري من الابواب. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول - 00:02:14

على مكتريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل. قال اخبرني عن وقصر مشيد. قال مشيد بالجحش والاجر قالوا هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت علي بن زيد يقول - 00:02:40

مرمرا وجده وللطير في في ذراه وكور الشاهد قول شاده مرمرا قال الشواب اللهب الذي لا دخان فيه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية ابن ابي الصلت - 00:02:59

يظل يشب تيرا بعد كير وينفح دائبا لهب الشواطي يعني اللهب الذي لا دخل فيه قال اخبرني عن قوله قد افلح المؤمنون قال فازوا وسعدوا. قالوا هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول لبيد - 00:03:26

ابن ربيعة فاعقلي ان كنت لم تعقل وقد افلح من كان عقل من كان عقل قد افلح يعني فاز وسعد قالوا اخبرني عن قوله يؤيد بنصره من يشاء. قال يقوى قالوا وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول حسان ابن ثابت - 00:03:47

برجال لستم امثالهم ايدوا جبريل نصرا فنزل يؤيد بنصره يقول اخبرني عن قوله ونحاس قال هو الدخان الذي لا لهب فيه شو الفرق بين الشواب والنحاس قال الشواب هو اللهب الذي لا دخان فيه لها بالنار - 00:04:11

الذى يتتصاعد وليس فيه دخان هذا يسمى شوار والنحاس قال هو الدخان لا لهب فيه. واذا تصاعد تصاعد الدخان وليس فيه لهب سمي نحاس الدخان يسمى نحاس واللهب يسمى شوعط - 00:04:39

الدخان قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الشاعر يضيءك ضوء سراج السلطان يجعل الله فيه اي دخانا لها لا لهب فيه قال اخبرني عن قوله امشاج نبتليه. قال اخلاط ماء الرجل وماء المرأة اذا وقع في الرحم. قالوا وهل تعرف العرب ذلك؟ قال - 00:05:00

نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب هذا من هذيل ابي ذؤيب الهدلي قال كان الريش والفوقين والفوقين منه خلال النصر
خالطه مشيج يعني اختلاط قال اخبرني عن قوله - [00:05:28](#)

وفومها عدسها وبصلها وفومها الفوم الحنطة قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول ابي محجن التنقفي قد كت
احسبني اغنى واحد قدم المدينة على زراعة فومي يعني - [00:05:48](#)

يعني الحنطة قال اخبرني عن قوله وانتم سامدون. قال السمود اللهو والباطن ويدخل فيه الغناء والانشغال بما هو فيه له وفيه باطل.
قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول هزيلة بنت بكر وهي تبكي - [00:06:10](#)

وهي تبكي قوم عاد ليت عادا قبلوا الحق. ولم ولم ييدوا جحودا. قيل قم فانظر فانظر اليهم عنك السمود
يعني اللهو والباطن قال اخبرني عن قوله لا فيها غول - [00:06:28](#)

ليس فيها نتن ولا كراهية في خمر الدنيا وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس وهو ايضا من اصحاب
المعلمات السابع او العشر ورب كأس شربت لا غول فيها. وسقيت النديم منها مزاجا - [00:06:52](#)

طيب الكأس في القرآن ماذا يراد به ورد في القرآن عدة في عدة مواضع وكاس اندهاقا كأسا لا لغو لا لغو فيها ونحوها ما المراد
بالكأس يشكون فيها يعني مثل ما - [00:07:13](#)

خمر ولا ماذا اي شيء والماء والعصير لين ولا ماذا هو كل اناء فيه شيء ولماذا الكأس غالبا طيب اذا عند العرب هو في
القرآن ايضا ان سمي كأسا اذا كان فيه خمر - [00:07:35](#)

اذا كان في خمر اذا ما في خمر ما يسمى كأس اذا في ماء ما يسمى كأس عندك اناء فيه ماء ما ما يسمى عند العرب كأسا هذا ما
يسمي كاسة - [00:08:03](#)

في لبن في عسل في اي مشروب عصير ما يسمى كأسا ما يسمى كاسامي. يسمون الكأس الخمر اذا جاء الاناء ووضع فيه خمر سموه
كأسا اذا ما في خمر ولا في اي شيء فارغ يسمونه اناء - [00:08:12](#)

هذا اناء فارغ وضع فيه خمر كأس ليس مثل الان عندنا يعني معروف عندنا الكأس الكأس هو الذي هو سوء فارغ او غير فارغ نسميه
كأس لا هذا خطأ فكل كأس في القرآن هذه قاعدة تفسيرية - [00:08:29](#)

كل كأس في القرآن خمر اي فيها كأس معناها خمر وكأس دهاقا يعني خمر يطاف عليهم بكأس خمر وهذا العرب تستعملها ولذلك
شوف الشعر هنا استعملها قال رب كأس - [00:08:46](#)

شربت لا غول فيها يعني خمر وسقيت النديم منها مزاجا قال اخبرني عن القمر اذا اتسق. ما معناه قال اتساقه اجتماعه يعني اكمال
نوره قالوا وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول طرفه - [00:09:06](#)

ان لنا قرائص نقاقد مستوصقات مستوصقات لو لو يجدن واسقا يعني مستكملا قال اخبرني عن قوله تعالى وهم فيها خالدون قال
باقون لا يخرجون منها ابدا قالوا هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول عدي بن زيد - [00:09:28](#)

فهل من فهل من خالد اما هلكنا وهل بالموت للناس عار طيب يعني الشاهد من الكلام هذا الذي نذكره الان ويسوقه السيوطي لنا هو
الكلمات الغريبة لان نافع لان نافعا هنا يعني - [00:09:50](#)

يسأل ابن عباس عن الكلمات التي لا يعرفها او لا يعرفه الكثير من الناس. فهذا هو معنى الغريب ولكن نافعا زاد على انه يطالب ابن
عباس بمعنى هذا الغريب وبطشه بالاستشهاد عليه. من كلام العرب. يقول انا اذا قلت لي ان هذه الكلمة معناها كذا. اعطني الدليل من
كلام العرب فيأتيه - [00:10:14](#)

وهذا يدل على سعة ابن عباس سعة علمه وسعة معرفته باحوال العرب واشعار العرب اه هذا يدل على سعته. هذا ومثل ما ذكرنا اصلا
يعني هذه الروايات فيها كلام. فيها كلام - [00:10:40](#)

ونحن نريد الان نستفيد من من جانبيين. الجانب الاول الكلمات الغريبة ما معناها والجانب الثاني ايضا يعني سعة لغة العرب وان القرآن
نزل بلغة العرب وان العرب يعرفونها وانهم يستشهدون بها في في شعرهم. طيب يقول - [00:10:59](#)

اخبرني عن قوله وجفان كالجواب الجيفان جمع جفنة وهو وهو الاناء الكبير الذي يعني يعني يحتمل فيه شيء كبير يطيخ فيه كالجواب الجاية. قال الحياء الجواب الحياط الواسعة قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول طرفة - [00:11:19](#)
فالجواب لا لا تني متزع لقرض اضياف او للمحتضي للمحتضر كالجواب يعني الحياط الواسعة القرآن نزل نزل بلغة العرب مكلمات العرب قال اخبرني عن قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:11:43](#)

قال المرض قال الفجور والزنا لان المرض في القرآن مروان خطيرا واحدهما اخطر من الآخر المرض الاول مرض الشبهات مرض الشبهات وهذا مرض المنافقين الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا - [00:12:03](#)
هذا مرض الشبهات وهو اخطرها وهو الذي يزيغ بالقلب وهناك مرض اخر مرض الشهوات وهو اقل وان كان فيه خطورة لكنه اقل
وممكن معالجته ممكنا معالجتى بالزواج بالاحسان يعني التذكير بالخوف بالعقوبة بنحو ذلك - [00:12:23](#)

وهذا الورع الذي ورد في قوله تعالى في فيطمع الذي في قلبه مرض. فالمرض هنا ليس هو المرض هناك المرض هناك مرض الشبهات وهذا مرض الشهوّات فرق بينهما طيب قال الفجور والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الاعشاء -

الاعشاء ايضا من اصحاب المعلقات قال حافظ حافظ للفرج راض بالتقى ليس ممن قلبه فيه مرض كيف العشاء القلب فيه مرض يعني
مرض شهوات مرض شهوة قال اخبرني عن قوله من طين لازب - 00:13:03

قال الطين اللازم اي المنتصر الوهاد يعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قولنا نابغة النابغة ايضا من اصحاب المعلقات فلا فالا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشر ضربة لازبي - 00:13:26

اعلمتني ابي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملتصق او ملتزق قال اخربني عن قوله اندادا قال الانداد الاشباه والامثال فلا يجعلوا لله اندادا اي نظرا وامثلا واشبهاها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة احمد الله فلا ند له 46:13:00

بديه الخير ما شاء فعل ولا نبدأ يعني لا شبيه ولا مثل له قال اخبرني عن قوله لشوبا من حميم. قال الشوب الخلط قال الخلط الحميم والغساق قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم - 00:14:08

قال اما سمعت قول الشاعر تلك المكارم لا لاقعبان لا قعباني من لبن شيئاً بماء شيئاً شيئاً بماء شيب بماء فعاد بعد ابوالا. شيئاً يعني اختلط قال اخبرني عن قوله تعالى عجل لنا قطناً ما معنى القط؟ عجل لنا قطناً - 00:14:30

قال القط الجزاء يعني حق حقنا وجزاؤنا وقسطنا قالوا هل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الاعشاب ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويطلق الخطوط مفردة قط - 00:14:53

يعطيقطوط يعني يعطي جزاء قال اخربني عن قوله تعالى من حما مسنون قال الحما السواد والمسنون المصور قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول حمزة ابن عبد ابن عبد المطلب - [00:15:15](#)

هو يريد ان يصل الى كلمة سنة. نعم اي نعم قال اخبرني عن قوله البائس الفقير قال البائس الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال قال وهو
هذا. تعرف العَرب ذلك - 00:16:20

قال نعم اما سمعت قول طرفة يغشى يغشاهم البائس المدفع والضييف وجار مجاور جنب قال اخبرني عن ماء غدق. قال كثيرا جاريا
وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول الشاعر - 00:16:37
تدنى كراديس مختلف حدائقها جادت بها انهارها غدقا - 00:16:54